Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 29/ No. 5/ 2021 المجلد 29/ العدد 5/ 2021

# أثر استعمال القصة التاريخية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

**فيحاء حسين ناصر**
*مديرية تربية بابل*
Husseinfayhaa8@gmail.com
**تاريخ استلام البحث: 13 / 2/2021 تاريخ قبول النشر: 25 / 2 /2021 تاريخ نشر البحث:2021/5/20**

## المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر القصة التاريخية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ. تتألف عينة البحث من 60 طالبة بواقع 30 طالبة للمجموعة التجريبية و30 طالبة للمجموعة الضابطة. وأعدت الدراسة اختباراً تحصيلياً مكوناً من 40 فقرة من فقرات الاختيار المتعدد. توصلت الدراسة إلى نتيجة أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية هو 31 وهو أكبر من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة الذي بلغ 27,16. اعتمدت الدراسة الوسائل الإحصائية قيمة مربع كاي واختبار T. test ومعادلة بيرسون وسبيرمان –براون .

**الكلمات الدالة:** المتعلمين،التاريخ العربي الإسلامي،المرحلة المتوسط

# The Effect of Using the Historical Story on the Achievement of Second-grade Intermediate Students in the History Lesson

**Fayhaa Hussein Nasser**
*Babil Education Directorate*

## Abstract:

The study aims to know the impact of the historical story on the achievement of the second-grade intermediate students in the history lesson. The research sample consists of 60 female students, 30 female students for the experimental group and 30 female students for the control group. The study designed an achievement test consisting of 40 multiple choice items. The study concluded that the average achievement of the experimental group is 31, which is greater than the average achievement of the control group, which amounted to 27.16. The study employed the statistical methods of chi-square, T. test, and the Pearson and Spearman-Brown equation.

**Keywords**: Learners, Arab Islamic history, The intermediate stage.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الفصل الأول**

1:مشكلة البحث: تؤكد الدراسات التربوية وجود ضعف في مستوى التحصيل للمتعلمين في مادة التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة، ويعود ذلك إلى الطرائق التدريسية المعتمدة في تدريس المواد الاجتماعية في مدارسنا والتي تهتم بالحفظ والاستظهار من جانب المتعلمين وتلقين المعلومات من جانب مدرسيها وخاصة في درس التاريخ مما يبث الملل والرتابة في نفوس المتعلمين،وهذا ما أكدته دراسة السعدي[1:ص 2]، ودراسة سلطان[2:ص1] ، فضلاً عن الصعوبات المتعلقة بمادة التاريخ والمتمثلة في ضعف إدراك المتعلمين للمفاهيم والحقائق التاريخية لارتباطها بأزمنة وأماكن بعيدة عنهم، لذلك ارتأت الباحثة استخدام أسلوب القصة التاريخية المستندة من طبيعة المادة التاريخية والمنهج الدراسي، كونها إحدى مداخل التدريس تقدم عن طريقها الخبرات والأفكار والاتجاهات بشكل حي معبر ومشوق وتنمي المعرفة بالماضي والحاضر وتضفي على الوقائع التاريخية أحاسيس نابضة بالحياة، وتعكس حياة المجتمعات الماضية[3ص190]، من جانب آخر، تمتاز مادة التاريخ لمرحلة الصف الثاني المتوسط بتناولها التاريخ العربي الإسلامي التي تشكل الجذور الأساسية للثقافة العربية الإسلامية، المعروفة بقيمها ومبادئها الأصيلة،مما يستوجب العناية بتدريسه وفق أساليب وطرائق تدريسية تظهر القيم وتقدم الخبرات وفق أسلوب مشوق يؤثر على الناشئة 'ويعزز بناء شخصياتهم وتشكيل وعيهم وتكوين عواطفهم تجاه قيم وتقاليد مجتمعهم وتنمية الشعور الوطني، ويعزز لديهم حب المادة التدريسية وتقبلها، فكانت القصة التاريخية خير وسيلة تنمي لديهم ذلك، ووفقاً لما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما هو أثر أسلوب القصة التاريخية على مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ؟

**2-أهمية البحث:** تعد القصة وسيلة هامة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات بين الجميع عامة والأطفال خاصة بما تحمله من أفكار ومعلومات علمية وتاريخية وجغرافية وفنية وأدبية، فضلاً عما فيها من الخيال والتصورات والنظريات، والدعوة إلى القيم والاتجاهات والمواقف وأنماط السلوك[ 4: ص2] ولها دور في تنمية الاتجاهات والقيم للمتعلمين، وهي بتخطيها أبعاد الزمان تنقل المتعلمين عبر أزمنة مختلفة وتتجاوز بهم الحاضر إلى المستقبل، وبتخطيها أبعاد المكان تنقلهم إلى أمكنة بعيدة عن واقعهم، وبهذا تجعلهم أمام حوادث ووقائع وشخصيات وخبرات خارج نطاق عالمهم وخبراتهم، أما من حيث المفاهيم فهي تقرب المفاهيم المجردة فتبرزها صورة حية مجسدة [5:ص175] وتؤثر القصة في رسم وتحديد شخصية المتعلم، وتقدم له أطارا مرجعيا يمكن الرجوع إليه والتفكير فيه عندما يحاول أن يرسم صوره لذاته وتفهمها والآخرين وفي كل مرة يتعرف فيها المتعلم لقصة حول شيء فانع من مدى وجهة نظره تجاه العالم[4:ص5]، وقد استخدمت القصص في تعريفها بالقيم الأخلاقية على الفرد إلى طريقة غير مباشرة، إذ يكون تأثيرها أكثر من الطريقة الوعظية المباشرة، ويتطلب هذا من القاص قدرة ومهارة أدبية في تحليل الهدف الأخلاقي إلى مجموعة من الأداءات أو الأفعال السلوكية التي تجعل شخصيات القصة تقوم بها ليكتسبها الطفل بطريقة محببة من غير أتباع الوعظ والإرشاد من القاص ليحقق الهدف من القصة من غير نفور المتعلم من القصة والابتعاد عنها، مما يضيف بعداً جديداً لحياته بأسلوب جمالي،


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يوسع مداركه ويوجه ويرهف ذوقه وحسه، وينمي مواهبه وملكاته نحو عوالم جديدة عليه ليكون قادراً على مواجهة المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول لها ومن ثم يكون عنصراً فعالاً في الحياة[6:ص123 ].

وفي المجال التربوي تؤدي القصة دوراً هاماً في جذب وتشويق انتباه المتعلمين وشدهم لمتابعة الأحداث ومجرياتها، وفي هذا رياضة لهم على الصبر وضبط الفكر وتوسيع الخيال، ولدورها الفعال فقد وردت في القرآن الكريم لأغراض تربوية، منها الأيمان بالله تعالى، وتثبيت قلب الرسول محمد (ص) والمؤمنين، والدعوة إلى التبصر والتفكير والاستفادة من الأمم السابقة، والتحلي بالحكمة والصبر.

وفي تدريس التاريخ تسهم القصة بدور كبير، عن طريق القصص التاريخية التي تستمد مادتها ومعلوماتها وأفكارها وتراثها من التاريخ، حيث تثير اهتمام المتعلمين وتلبي ميولهم الطبيعية نحو سماع وقرأت القصص وتنمية القيم المرغوبة والأفكار والاتجاهات بصورة مشوقة[7:ص97 ]، ويمكن استخدامها في معالجة بعض المشكلات والقضايا الاجتماعية الراهنة التي يتضمنها منهج الدراسات الاجتماعية، فهي تستمد أحداثها وشخصياتها من التاريخ، فتقدم صورة تاريخية لمدة زمنية معينة، وتحاول أن تربط فيها الماضي بالحاضر وجذوره بهدف فهم الحاضر عن طريق الماضي والاستفادة منها في القضايا المعاصرة في المجتمع، وتبرز العلاقة بين الحياة الاجتماعية والحياة الخاصة للأشخاص، والقصة التاريخية خير وسيلة ماضيها من صورة عظيمة تمدها بالقوة والعزيمة وصور لما مرت بها الأمم من آلام ونكسات وتحديات[8: ص5]، وتوقظ القصة التاريخية لدى المتعلمين الشعور بالتقدير والرغبة بالتقليد للذين هم مصدر الاحترام والإعجاب بالأبطال وحب الوطن لديهم[9: ص 186 ]، والإحساس بأحزان وأفراح الأجيال التي سبقتهم، فضلاً عن دورها بنقل الحقائق والأحداث التاريخية إلى المتعلمين[10:ص 196]، بناء على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:

-أهمية مادة التاريخ كون أحداثه ووقائعه تمد المتعلمات بالعبر عبر التاريخ وتزودهن بالجذور التاريخية للأحداث لفهمها بشكل سليم

-تكمن أهمية الدراسة بإجرائها على طالبات المرحلة المتوسطة كونها مرحلة نمو مهمة في حياة المتعلمات تمتاز بالنشاط وحب الاطلاع على مجريات الأمور في الحياة وتفهمها والتقليد لما يؤثر بهن من الأحداث والشخصيات

3:**هدف البحث:** يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام القصة التاريخية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

4:**فرضية** البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال القصة التاريخية وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

5:حدود البحث:

1-حدود زمانية: العام الدراسي 2018-2019م

2-حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس المديرية العامة لتربية بابل

3-حدود بشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4-حدود موضوعية: تدريس مادة الفصلين (الخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

**6:مصطلحات البحث:**

6- 1-القصة التاريخية :

-عرفها نجم بأنها: (القصة التي تقوم على عنصرين: أولهما: الميل إلى التاريخ وتفهم روحه وحقائقه، وثانيهما: فهم الشخصية الإنسانية وتقدير أهميتها في الحياة)[11:ص157 ]

-عرفها الهيتي بأنها: (تسجيل لحياة الإنسان ولعواطفه وانفعالاته في إطار تاريخي، تتخذ نواة سيرة شخصية، أو تتخذ أي موضوع تاريخي أخر تحرك من تراه من الشخصيات وتصف فيه أوضاعا شتى)[12:ص 178 ]

-عرفها أحمد بأنها:(القصة التي تتخذ من حوادث التاريخ أفكاراً لها، بقصد خلق قيم ومفاهيم عديدة للناشئة)[5:ص 23 ]

التعريف الإجرائي للقصة التاريخية :هي القصة التي تتخذ من أحداث وشخصيات مادة التاريخ العربي الإسلامي أفكارا لها لغرض غرس قيمه ومفاهيمه وتحسين التحصيل لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

6-2- التحصيل:

-عرفه القمشي بأنه: (المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة) [13: ص 72 ]

-عرفه السلخي بأنها: (تعبير عن مدى فهم الطلبة لما تعلموه من الخبرات في المادة الدراسية المقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية )[14: 25ص ]

-التعريف الإجرائي للتحصيل: هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من المعلومات والخبرات في مادة التاريخ مقاسه بالدرجات التي يحصلن عليها من الاختبار التحصيلي البعدي .

## الفصل الثاني/جوانب نظرية ودراسات سابقة

**1-جوانب نظرية:**

1- 1-القصة:بالرغم من أن القصة قديمة في ماهيتها، إلا أنها ظلت تستخدم عبر الزمن وتطورت في أنواعها وأشكال تقديمها للمستمع، لما لها من قدرة على جذب الانتباه اليها سواء من الكبار أو الصغار، وانتشرت في عصرنا الحالي انتشاراً فاقت به أنواع الآداب الأخرى، فعرضت مكتوبة ومسموعة ومشاهدة، ويتقبلها الناس في شغف وشوق لأن فهمها لا يستوجب جهداً كالشعر، ولا إرهاقاً كالبحث، بل إن الفكر والوجدان الإنساني يتلقف ما تحمله من آراء وعواطف واتجاهات، واعتباراً لما لها من دور خطير في التوجيه الخفي المؤثر، يوجه علماء التربية على حسن اختيار ما يعرض ويقدم من القصص للنشء، حتى لا ينقلب أثراً سيء في تربيتهم ونموهم الفكري والخلقي[15:ص12-10 ]

1-2-القصة وتطورها: ارتبط مفهوم القصة التاريخية وتطورها بمفهوم التاريخ عبر العصور، كون مادتها مستمدة من التاريخ، ووفقاً لتطور التاريخ، ففي العصور الوسطى كان الناس يميلون إلى الخيال والقصص


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الرومانسية السائدة آنذاك فلم يكن الميل إلى التاريخ وتفهم حقائقه وتلمس روحه مدرك للعامة، وفي القرن الثامن عشر تطور علم التاريخ وأخذ طريقه تجاه التشكل الموضوعي القائم على الحقيقة المثبتة وظهرت القصة التاريخية سليمة قوية البنية فكانت الشخصية الفردية ودورها في الحياة واضحاً في القرن التاسع عشر [11:ص 158 ] ثم ظهر مصطلح الخيال العلمي حيث ظهرت العلاقة بين الحياة الاجتماعية والحياة الخاصة ضمن أبعاد تاريخية معينة، إذ يخضع القاص المضمون التاريخي للمنظور الخيالي لديه، ويصوغ الأحداث وفق منظوره، ويتجاوز ذلك من الأحداث التاريخية في الماضي إلى التنبؤ بأحداث مقبلة، وهو بهذا يضفي لمساته الخيالية على الوقائع والأحداث سواء كانت ماضية أم حاضرة أم مستقبلة في أطار قصصي [5:ص 73 ]

1-3**القصة في التدريس:** توقظ القصة خيال المتعلم وتساعده على تصور الأحداث التاريخية، وتسهم قصص التراجم والسير في تنمية فهم المتعلمين لأحداث الماضي فتغرس القيم الاجتماعية والدينية عبر تحليل القصة للمواقف والادوار التي لعبتها تلك الشخصيات التاريخية في حياة المجتمعات عبر العصور، وتعود الأصول الفلسفية والنفسية لطريقة القصة إلى النظرية الاجتماعية في التعلم والمعرفة إلى فيجوتتسكي الذي يرى أن التعلم يكون أفضل وأكثر فاعلية ضمن السياق الاجتماعي، وهذا ما يحدث في طريقة القصة، فالقصة يتم صياغتها وسردها في الغالب في سياق اجتماعي متضمن للشخصيات والبعد الزماني والمكاني[16:ص 609 ] وتعكس القصة التاريخية بحوادثها وأشخاصها وأبطالها المستمدة من التاريخ صورة تاريخية لفترة محددة زمنياً تحاول فيها ان تربط الماضي بالحاضر وتمدنا بصورة تهدف لوصل حاضرنا بماضيه تفيد في فهم القضايا المعاصرة التي تحدث في المجتمع الآن، وتساعد القصة التاريخية في زيادة فهم المتعلم للمادة التاريخ في الكتاب ومن ثم فهم الموضوع، وعبر متابعة الأحداث والوقائع المتطورة ذات العلاقة بموضوعات الكتاب المدرسي تسهم في تحديث مواد الكتاب المدرسي، وترفد للكتاب المدرسي بمصدر هام ينمي مهارات التفكير الناقد للمتعلم ومهارات حل المشكلات التي تعترضهم في حدود إمكانياتهم وقدراتهم[ 17: ص 214-215]

1-4-**أهداف استخدام طريقة القصة** :يتحقق عدد من الأهداف والفوائد لكل من المتعلم والمدرس في استخدام أسلوب القصة في التدريس وهي كالآتي:

-تبحث القصة في المعنى لدى المتعلم عن الظاهرة المدروسة.

-تساعد القصة المتعلم عبر تضمين مفاهيم موجودة في حياته على بناء فهم أفضل للمفاهيم المتضمنة في القصة.

- تبين مدى فهم المتعلم للمفاهيم المتضمنة في القصة بتزويده بمفاهيم معينه أو قيامه بوصف ذهني يحفزه لمعرفة المفاهيم.

- تتيح القصة للمتعلم الفرصة لأظهار قدراته الخيالية والتعبيرية فتنمي بذلك لديه الذكاء البصري والمكاني عبر تخيله للمكان والزمان المتضمنين في القصة، وتنمي الذكاء اللغوي بكتابة القصة الجماعية من المتعلمين.

-تستخدم القصة في تدريس القيم والاتجاهات المرغوبة.

-تكسب القصة المتعلم مهارات النقد والتحليل.

-فيها تسلية ومتعة للمتعلم مما يزيد فاعلية التعلم له[ 16:ص609 ].


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1-5-**أسلوب تدريس القصة:** هناك عدة خطوات تتبع عند استخدام القصة أسلوبا في التدريس كالآتي:

1- اختيار القصة: أن تكون قصيرة، هادفة، ومناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم:[18ص28 ]، ففي المرحلة المتوسطة يميل المتعلمون إلى قصص المغامرات والبطولة، ويتخذون من شخصيات القصص قدوة، وعلى المدرس انتقاء القصة المناسبة من حيث الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

2- عرض القصة:ويكون بقراءة القصة وإلقائها بشكل فاعل،بأتباع عدة خطوات:

ا-التمهيد: يعني استثارة انتباه المتعلمين نحو موضوع القصة، وتهيئتهم ذهنياً نفسياً لتقبل القصة، كأن تعرض بعض الصور للشخصيات يليها سؤال عن تلك الشخصيات، أو طرح أسئلة تركز على قيم وفضائل متضمنة في القصة.

ب- تقديم القصة: بسرد القصة أمام المتعلمين أو تعرض القصة على الفيديو أو يشارك المتعلمين أنفسهم بسرد القصة وتوزيع الأدوار بينهم، وهذا يستوجب إعداد مسبق وتهيئه للمكان والزمان، وتستخدم الصور في أثناء السرد حيث تساعد في توصيل المعلومات إلى أذهان المتعلمين وتنمية قدراتهم على تخيل أحداث القصة، ويمكن للقائم بالتدريس استخدام رسم تخطيطي للقصة يبرز العناصر الأساسية للقصة مما يجعل صورة الأشياء المجردة بشكل محسوسات أكثر واقعية،ويعطي لشكل القصة صورة تخيلية وتركيبها ويتعمق في محتواها وعناصرها [5 : ص121-127 ]

ج-مناقشة القصة وتحليلها عن طريق الآتي:

-مناقشة شخصيات القصة وزمانها ومكانها وأحداثها.

-مناقشة الأساليب المتضمنة في القصة.

-مناقشة العبارات والجمل الواردة في القصة والتوجيه بالقيم فيها.

- ربط القصة بواقع وحياة المتعلم.

- التقويم، بإلقاء بعض الأسئلة على المتعلمين لمعرفة مدى تحقيق القصة للأهداف التربوية: [ 19 : ص194 ] .

1-6 -**أهداف استخدام طريقة القصة** :يتحقق عدد من الأهداف والفوائد لكل من المتعلم والمدرس في استخدام أسلوب القصة في التدريس كالآتي:

-تبحث القصة في المعنى لدى المتعلم عن الظاهرة المدروسة.

-تساعد القصة المتعلم عبر تضمين مفاهيم موجودة في حياته على بناء فهم أفضل للمفاهيم المتضمنة في القصة بتزويده بمفاهيم معينه أو قيامه بوصف ذهني يحفزه لمعرفة المفاهيم وما يحيط به سواء داخل المدرسة أو خارجها.

-تتيح للمتعلم الفرصة لإظهار قدراته الخيالية والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكارية تنمي لدى المتعلم الذكاء البصري والمكاني معاً بتخيله للمكان والزمان المتضمنان في القصة، وتنمي الذكاء اللغوي للمتعلم بكتابة القصة الجماعية.

-اكتساب الطلبة من القصة مهارات النقد والتحليل.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

-تزيد من فاعلية التعلم لما تتضمنه من متعة وتسلية للمتعلم:[16: ص609] .

**2 -دراسات سابقة**

1-دراسة المسعودي:(أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير اللغوي)، هدف الدراسة التعرف على أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الخامس الابتدائي في التعبير اللغوي، عينة الدراسة 106 تلميذ وتلميذة، أداة البحث الاختبار التحصيلي، الوسائل الاحصائية الاختبار التائي، نتائج الدراسة :تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة[ 20:ص A-B ]

2-دراسة جاسم: (أثر أسلوب قصص السنة النبوية في تحصيل طلاب الاعداديات الإسلامية في مادة الحديث الشريف)، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوب قصص ألسنة النبوية في تحصيل طلاب الإعداديات الإسلامية في مادة الحديث الشريف، عينة البحث60 طالباً موزعين على شعبتين. أداة البحث، اختبار تحصيلي بعدي من نوعين من الاختبارات (موضوعية ومقالية)، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، النتائج :تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة [12:ص A]

**3- موازنة الدراسات السابقة**

عبر عرض الدراسات السابقة يمكن اعطاء صورة عن المؤشرات والدلالات بين هذه الدراسة والدراسات السابقة على النحو الآتي:

1-المتغير المستقل :من حيث استخدام القصة واثرها في المتغير التابع لم تختلف الدراسات السابقة، ولكنها اختلفت في طريقة تقديم القصة فدراسة المسعودي استخدمت القصة المصورة، ودراسة جاسم استخدمت القصة النبوية الشريفة، والدراسة الحالية استخدمت القصة التاريخية وأثرها على المتغير التابع.

2-المتغير التابع: تطابقت الدراسة الحالية مع دراسة المسعودي ودراسة جاسم في المتغير التابع.

3-الهدف من الدراسات: تباينت الدراسات في الهدف منها، فدراسة المسعودي استهدفت معرفة أثر القصة المصورة في التحصيل، ودراسة جاسم استهدفت معرفة أثر أسلوب قصص السنة النبوية في التحصيل، أما الدراسة الحالية فاستهدفت معرفة أثر القصة التاريخية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

4-المراحل الدراسية، تنوعت المراحل الدراسية في الدراسات، فدراسة المسعودي طبقت على المرحلة الابتدائية، ودراسة جاسم طبقت على المرحلة الإعدادية، أما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة المتوسطة.

3- المقرر الدراسي: اختلفت المقررات الدراسية، فدراسة المسعودي طبقت في مادة التعبير اللغوي للغة العربية، ودراسة جاسم طبقت في مادة الحديث النبوي الشريف للتربية الإسلامية، أما الدراسة الحالية فاختصت في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

4- حجم العينة: تباينت الدراسات في حجم العينة، وأكبرها حجماً دراسة المسعودي إذ بلغت عينتها (107)تلميذا، أما دراسة جاسم فبلغت عينها 60 طالبا وهي تتفق مع الدراسة الحالية التي تضم 60 طالبة.

5- مكان الدراسة: تطابقت الدراسات السابقة في الأماكن التي أجريت فيها، فدراسة المسعودي وجاسم اجريت في العراق/جامعة بغداد/كلية التربية/ابن رشد، أما الدراسة الحالية فأجريت في العراق/ مديرية تربية بابل.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6- الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون.

## الفصل الثالث/منهجية البحث وإجراءاته

ا**:منهج البحث:** اعتمد البحث المنهج التجريبي، وطبق التصميم التجريبي ذو الاختبار البعدي دون اختبار قبلي، وتكون التصميم التجريبي من مجموعتين: المجموعة التجريبية: التي درست وفق طريقة القصة التاريخية، والمجموعة الضابطة :التي درست بالطريقة التقليدية.

**2:مجتمع البحث وعينته:**

2-1-تكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية التابعة لمحافظة بابل للعام الدراسي 2018-2019م

2- 2-عينة المدارس :تم اختيار مدرسة متوسطة الإبداع للبنات التابعة لمديرية تربية بابل قصديا لتطبيق التجربة، وذلك كون الباحثة تمتهن مهنة التدريس في هذه المدرسة مما يتيح للباحثة تطبيق التجربة بشكل أيسر.

2-3-عينة الطالبات :تم اختيار شعبتين عشوائياً من ضمن أربع شعب للصف الثاني المتوسط، فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي يدرس طالباتها باستخدام القصة التاريخية، وشعبة (ا) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، بلغ المجموع الكلي للمجموعتين (60)، بواقع (30 ) طالبة لكل شعبة، وقد استبعدت البيانات المتعلقة بالطالبات الراسبات جميعاً وذلك لخبرتهن السابقة بالموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة، فأصبح حجم العينة(60) طالبة، وبواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة.

**3:تكافؤ مجموعتي البحث:**تم تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي:

3-1-العمر الزمني محسوباً بالشهور: أجري تكافؤ إحصائي في العمر الزمني محسوباً بالشهور، واستخدم الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين، ووجد أنه ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائة بين أعمار طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة 0,05 وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني، ويبن ذلك جدول1.

جدول 1 يبين تكافؤ أعمار طالبات مجموعتي البحث

| المجموعة | عدد أفراد المجموعة | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | الجدولية | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 175,066 | 5,035 | 58 | 0,697 | 2 | غير داله احصائياً |
| الضابطة | 30 | 176,033 | 5,681 | | | | |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3-2-التحصيل الدراسي للآباء: يتبين من جدول 2 أن المجموعتين التجريبية والضابطة كانتا متكافئتين إحصائياً عند استخدام اختبار كا2 للتوصل إلى دلالة الفرق بين القيمة المحسوبة 1,322 وهي أصغر من القيمة الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة0,05

جدول 2 يبين تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأب

| المجموعة | حجم العينة | فئات التحصيل الدراسي للأب ابتدائي | ثانوي | جامعي | قيمة كا2 المحسوبة | الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 9 | 8 | 13 | 1,322 | 5,99 | 2 | غير داله |
| الضابطة | 30 | 10 | 6 | 14 | | | | |

3-3-التحصيل الدراسي للأم: يتضح من جدول 3 أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً عند استخدام اختبار كا2 لمعرفة دلالة الفرق بين القيمة المحسوبة 1,322وهي أصغر من القيمة الجدولية 5,99 عند درجة حرية 2ومستوى دلالة 0,05

جدول 3 يبين تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأم

| المجموعة | حجم العينة | فئات التحصيل الدراسي للأم ابتدائي | ثانوي | جامعي | قيمة كا2 المحسوبة | الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 17 | 5 | 8 | 2,025 | 5,99 | 2 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 17 | 8 | 5 | | | | |

**4:تحديد المادة العلمية:** تضمنت المادة الدراسية الفصلين (الخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

5**:صياغة الأهداف السلوكية:** اشتقت الباحثة 80 هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة،الفهم،التطبيق) للفصلين المحددين من المادة الدراسية، عرضت الأهداف السلوكية على عدد من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأهداف .

**6:الخطط التدريسية اليومية:** أعدت الباحثة نوعين من الخطط التدريسية اليومية، وتم عرض أنموذج من الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة وعرضت على لجنة الخبراء وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم أعدت بقية الخطط التدريسية. ويبن ملحق ا أنموذج للخطة التجريبية.

**7:القصص التاريخية:** اطلعت الباحثة على محتوى الفصول الرابع والخامس والسادس من الكتاب المدرسي المقرر لأعداد القصص التاريخية المناسبة للدرس، وراعت بذلك عدة نقاط:

-الهدف من القصة.

-طول القصة التاريخية المناسبة للدرس.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

-أسلوب القصة المناسب للطالبات من حيث المرحلة الدراسية والنمو الزمني والعقلي للطالبات.

-توفر عنصر الإثارة والتشويق في القصة.

-ربط القصة بمحتوى الكتاب المدرسي المقرر.

عرضت مجموعة القصص التاريخية على عدد من الخبراء وعلى أثر توجيهاتهم وآرائهم تم إجراء التعديلات وألغيت بعض القصص، فكان عدد القصص6 قصص موزعة حسب الدروس، ويبين ملحق 2 القصص التاريخية حسب موضوع مادة الكتاب المدرسي، استعمل السرد الشفوي كونه يضفي الحياة على الاشياء وتصبح الموضوعات والشخصيات أكثر واقعية ويحدث خلاله تفاعلاً بين السارد والمستمع، واستخدمت الباحثة الصور المتضمنة بالقصص، وتكرار بعض العبارات لعلاقتها في موضوع الدرس.

**8-بناء الاختبار التحصيلي:** أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يغطي الفصلين الخامس والسادس من كتاب الاجتماعيات وفق الخطوات الآتية:

8-1-**إعداد الخريطة الاختيارية** :تم إعداد فقرات الاختبار بالاعتماد على الأهداف السلوكية وللمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم، ويعد هذا الإجراء من متطلبات صدق المحتوى، ويبين جدول 4 الخريطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

جدول 4 يبين الخريطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

| الفصل | عدد الصفحات | الأهمية النسبية | النسبة المئوية للأهداف السلوكية | | | المجموع %100 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المعرفة %55 | الفهم %40 | التطبيق %5 | |
| الخامس | 20 | %47,6 | 10 | 11 | 2 | 23 |
| السادس | 22 | %52,4 | 12 | 5 | ---- | 17 |
| المجموع | 42 | %100 | 22 | 16 | 2 | 40 |

8-2- **صياغة فقرات الاختبار**:اعتمدت الاختبارات الموضوعية،واختيرت فقرات الاختيار من متعدد، وبلغت عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية40 فقرة.

**8-3- صدق الاختبار:** يعد الصدق من الشروط التي يجب توفرها في بناء الاختبارات، وهو قدرة الأداة على قياس ما تهدف لقياسه [22: ص155]

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للاختبار بعرض فقراته مع الأهداف السلوكية على عدد من السادة الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم في صلاحية وسلامة بناء فقرات الاختبار وتم تنفيذ الملاحظات والتوجيهات، واستخدم مربع كا2 لتحليل استجابات السادة الخبراء ’وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والتوجيهات.

**8-4-تحليل فقرات الاختبار:** لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار وقوة تميزها، طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأساسية،وهي مجموعة من طالبات الصف الثاني المتوسط شعبة ج من نفس المدرسة


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وبواقع 34 طالبة، واعتمدت هذه العينة لتكون استطلاعية للتوصل إلى مستوى الصعوبة وقوة التمييز للفقرات للتوصل إلى ثبات الاختبار، وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتبت الإجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وقسمت الإجابات إلى مجموعتين، كل مجموعة تتألف من 17 إجابة مثلت المجموعة الأولى الفئة العليا، والمجموعة الثانية الفئة الدنيا، لحساب مستوى صعوبة كل فقرة وقوة تميزها، وكانت أعلى درجة 40 وأقل درجة 15، وانحصرت درجات الفئة العليا بين 40 –29،وانحصرت درجات الفئة الدنيا بين 28–15، اعتمدت هذه العينة لمعرفة:

ا–مستوى الصعوبة للفقرات الاختيارية :وكانت تتراوح ما بين 0,41–0,75، وهي تعد مقبولة، إذ يعد معامل الصعوبة مقبولاً إذا تراوحت قيمته بين 25%–75% [23: ص372 ]

ب–قوة التميز الفقرات الاختبار: تراوحت قوة التميز لفقرات الاختبار بين 0,23–0,70، وهي قوة تميز جيدة، وبهذا تبقى فقرات الاختبار 40 فقرة

**8–5–ثبات الاختبار:** ويقصد به الاستقرار أي قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مدة زمنية محددة ص[24: 6]

استعملت طريقة التجزئة النصفية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات 0,69 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمته 0,18، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

**9–إجراء تطبيق التجربة:** بوشر بإجراء التجربة بتاريخ يوم الأربعاء 1919/2/20وانتهت بتاريخ يوم الخميس 28 /1919/3، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام القصص التاريخية، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبعد تطبيق الاختبار في المدرسة، صححت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة.

**10–الوسائل الاحصائية:** استخدمت الوسائل التالية: مربع كا2، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون.

**الفصل الرابع/نتائج البحث وتفسيرها**

**1–عرض النتائج:** يبين جدول 5 مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث

جدول 5 يبين الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية:

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الفرق بين المتوسطين | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 31 | 3,84 | 14,8 | 58 | 2,815 | 2,0 | 0,05 |
| الضابطة | 30 | 27,16 | | 15,678 | | | | |


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ويتضح من الجدول ان متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استخدام القصة التاريخية كان 31، ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية كان 27,16 وأن هناك فرقاً بين متوسطيهما مقداره3,84 وعند اختبار معنوية الفرق بينهما وجد أنه كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 لصالح المجموعة التجريبية وكانت القيمة التائية المحسوبة 2,815 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2,00، وبهذا ترفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله 0,05بين متوسط تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي درسن بطريقة استخدام القصة التاريخية وبين متوسط تحصيل الطالبات اللواتي درسن بالطريقة التقليدية، وفي ضوء النتائج، ترى الباحثة أن هذا التفوق يعزى إلى استخدام القصة التاريخية في درس التاريخ .

**2-مناقشة** النتائج: عززت الدراسة الحالية النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة في فاعلية استخدام القصة التاريخية في التدريس، وفي مواد دراسية متعددة كاللغة العربية في موضوع التعبير كدراسة المسعودي، وفي فاعليتها في تدريس منهج التربية الإسلامية، في الحديث النبوي الشريف كدراسة جاسم، وتوصلت الدراسة الحالية إلى فاعلية استخدام القصة التاريخية في تدريس مادة التاريخ.

## الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1- **الاستنتاجات:**عبر التجربة التي قامت بها الباحثة والنتائج التي حصلت عليها، توصلت إلى الاستنتاجات الآتية:

-تدريس الطالبات الصف الثاني المتوسط بأسلوب القصة التاريخية كان له أثر ايجابي في رفع تحصيلهن الدراسي.

-ان أسلوب القصة التاريخية يولد تفاعلا اجتماعيا بين المدرسة والطالبات من جانب وبين الطالبات أنفسهن من جانب آخر، حيث تعمل القصة على تنمية الإدراك والمحاكاة مما ينمي مهارات التواصل بطريقة تلقائية [ 25: ص68-79 ]

-إن أسلوب القصة التاريخية يولد عند الطالبات دافعية للتعلم عبر شد انتباههن وأثارة العمليات العقلية لديهن، ومن ثم تحسين مستوى التحصيل لدى الطالبات.

-ان استعمال القصة في التدريس يتناسب مع الامكانيات المتوفرة في مدارسنا الحالية، وأنها تقلل من الجهد الذي يبذله المدرس بالتعليم.

**2-التوصيات :**

-ضرورة اعتماد القصة التاريخية في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.

-أهمية المام المدرسين بأسلوب سرد القصة وفاعليتها في التدريس.

3-**المقترحات :**

-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استعمال القصة التاريخية في تحصيل المتعلمين في مواد دراسية أخرى، ومراحل دراسية أخرى.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر استعمال القصة التاريخية في القيم والاتجاهات للمرحلة المتوسطة.

**CONFLICT OF INTERESTS**

**There are no conflicts of interest**

**المصادر**

[1] فراس نبيل محمود السعدي، **أثر المناقشة بتمثيل الأدوار في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية المعلمين،2002.

[2] شيماء رافع سلطان، أثر **استخدام طريقة الوحدات في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الزمانية في مادة التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية،2004.

[3] فخري رشيد خضر، **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة، عمان،2006.

[4] كمال الدين حسين، **مدخل لفن قصص الأطفال، كلية رياض الأطفال**، جامعة القاهرة، ط4، مركز الاسكندرية للكتاب،2007.

[5] سمير عبد الوهاب احمد، **قصص وحكايات الأطفال**، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن،2009.

[6] أحمد عبد السلام البقالي، **تقنية الكتابة للطفل**، مجلة ثقافة الطفل العربي، العدد137 ،1992.

[7] مير عبد الباسط، وآخرون، **تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الكتاب الجامعي،القاهرة،2002.

[8]سعد محمد الديب،**القصة التاريخية الإسلامية في مصر**، تقديم عبد الصبور مرزوق،ط1،القاهرة،1988.

[9]علي الحديدي،**الادب وبناء الإنسان**، منشورات الجامعة الليبية، مطبعة دار الكتب، بيروت،1973.

[10 هادي نعمان الهيتي، **ثقافة الأطفال**، سلسلة عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988.

[11]محمد يوسف نجم، **فن القصة**،ط5،دار الثقافة،بيروت،لبنان،1966.

[12]هادي نعمان الهيتي، **أدب الأطفال،فلسفته،فنونه،وسائطه**، الجمهورية العراقية،وزارة،1978.

[13]مصطفى القمشي، وآخرون، **القياس والتقويم في التربية**،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان الأردن، 2000.

[14]محمود جمال السلخي، **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2013.

[15]التهامي نفرة، **سيكولوجية القصة في القرآن الكريم**،رسالة دكتوراة،الحلقة الثالثة،جامعة الجزائر،الشركة التونسية للتوزيع،1971.

[16] عبد الله بن خميس أمبوالسعيدي،وسليمان بن محمد البلوشي، **طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات علمية**،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2011.

[17]مختار حميدة أمام، واخرون، **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة،2000.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[18] محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية الدينية**،مكتبة الانجلو المصرية،1968.

[19]إسماعيل عبد الفتاح، **ادب الأطفال في العالم المعاصر**،الدار المصرية،القاهرة.

[20] المسعودي،أسماء كاظم فندي، أثر **استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في التعبير اللغوي**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية التربية،ابن رشد،1995.

[21]محمد صفاء جاسم،**أثر أسلوب قصص السنة النبوية في تحصيل طلاب الإعداديات الإسلامية في مادة الحديث الشريف**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية التربية،ابن رشد،2006.

[22] ليث محمد عايش،**الأسلوب المعرفي وعلاقته بالأبداع**،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

[23]علي عبد جاسم الزاملي، وآخرون،**مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت،2009.

[24] صباح حسين العجيلي، وآخرون،**مباديء القياس والتقويم**،مكتب أحمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق،2001.

[25] تهاني عثمان منيب،وعلي تهامي علي،**استخدام القصة الحركية كمدخل لتحسين التواصل الاجتماعي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد**،المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية،العدد الثاني،2015 م.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**ملحق 1 انموذج لخطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية**

الاسم المدرسة:متوسطة الإبداع للبنات

الشعبة :ب

الموضوع:دعوة رسول الله (ص)للقبائل

أولا:الأهداف السلوكية للدرس

جعل الطالبة قادرة على أن:

-تبين عدد الرجال الذين استجابوا لدعوة الرسول محمد(ص)في موسم الحج

-تحدد مكان التقاء الرسول محمد(ص)مع أهل يثرب

-تعلل سبب التقاء الرسول محمد(ص) سراً بالرجال من أهل يثرب في العقبة

-تعرف بيعة العقبة الأولى

- تسمي الصحابي المرسل من الرسول محمد(ص)مع أهل يثرب إلى المدينة

-تعلل إرسال الرسول محمد(ص)للصحابي مصعب للصحابي مصعب بن عمير مع أهل يثرب

-تعرف بيعة العقبة الثانية

ثانياً:الوسائل التعليمية

خارطة شبه الجزيرة العربية،واستخدام السبورة لتدوين نقاط الدرس الأساسية

ثالثاً:خطوات الدرس:

المقدمة،تهيئة الطالبات للدرس :فأقول عرفنا في الدرس السابق معاناة المسلمين ومقاومة أهل قريش للدعوة الإسلامية،فقرر الرسول محمد (ص)نشر الدعوة وعرضها على أل الطائف الذين لم يستجيبوا لدعوته،فأخذ الرسول محمد(ص) يتصل بالقبائل العربية الوافدة على مكة للحج وقد استجابت لدعوته بعض الوفود القادمة للحج، وهو موضوع درسنا اليوم.

العرض:استخدمت طريقة المناقشة تارة والطريقة الإلقائية تارة أخرى مصحوبة استجواب الطالبات، وأبدأ بطرح السؤال التالي: من استجاب للدعوة من الوفود القادمة للحج؟ بعد الحصول على الإجابة الصحيحة من إحدى الطالبات، أطلب من أحداهن أن تؤشر على خارطة شبه الجزيرة العربية موقع يثرب، ولأتابع طرح الاسئلة، س:من كان يسكن في يثرب؟ بعد الحصول الإجابة الصحيحة من الطالبات (قبائل الأوس والخزرج والجماعات اليهودية ) أدون أسماءها على السبورة، وأتابع القول :كم رجل استجاب للرسول محمد (ص)،بعد حصول الإجابة الصحيحة، أدونها على السبورة وكان ذلك في مكان يسمى؟ بعد حصول الإجابة الصحيحة من الطالبات، أطلب من أحداهن ان تعرف بيعة العقبة الأولى، وأتابع: انتشر الإسلام في يثرب وبايع أهلها الرسول على ألا يشركوا بالله ولا يسرقوا،وأطرح السؤال :ماذا حدث في موسم الحج التالي ؟بعد الحصول على الإجابة الصحيحة،أسأل ما اسم المرأتين اللتين قدمتا للحج في هذا الموسم؟عند الإجابة الصحيحة أدون الأسماء على السبورة، وأسأل من الشخص الذي أرسله الرسول مع أهل يثرب عند عودتهم إلى المدينة؟ عند حصول الإجابة الصحيحة أدون الاسم على السبورة، وأبدأ بتهيئة الطالبات لسرد القصة (مصعب بن عمير أول سفراء الإسلام )، وأتابع أخذ الإسلام ينتشر خارج مكة بفضل جهود الرسول والصحابة، ومن الصحابة الذين كان لهم دور في ذلك الصحابي مصعب بن عمير إذ اختاره الرسول ليكون أول سفير في الإسلام، وأبدأ بقراءة القصة على مسامع الطالبات.

كان مصعب بن عمير أعطر أهل مكة، فكان المدلل المنعم، سمع بالنبي الجديد ومن تبعه من المسلمين وعلم باجتماعهم في دار الأرقم بن أبي الأرقم، فلم يتردد وسارع ليسمع الآيات تتلى والرسول يصلي بالمسلمين، فكان له مع الإسلام موعداً، فيبسط يده مبايعاً ولامست اليد اليمنى لرسول الله صدره المتوهج فنزلت السكينة عليه، وقف مسلماً أمام أمه وعشيرته وأشراف مكة المجتمعين يتلو عليهم القرآن ى د ال، الذي يطهر القلوب، وعلم مسلم أن هناك من المسلمين من يخرج إلى الحبشة فخرج معهم وعاد إلى مكة ثم هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، صار مصعب وهو ابن النعمة الوافرة التي كان يعيش فيها مؤثر الفاقة، وأصبح الفتى المعطر المتأنق لا يرى إلا مرتدياً أخشن الثياب، يأكل يوماً ويجوع يوماً، اختاره الرسول ليكون له سفير في المدينة يفقه الأنصار ويعلمهم دينهم ويدعوا الجميع إلى الإسلام ويهيأ


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المدينة ليوم الهجرة العظيم، وحمل مصعب الأمانة مستعيناً بما أنعم الله عليه منى المدينة الإسلام وعاد إلى الرسول في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعين مؤمناً ومؤمنة، بايع الوفد الرسول الكريم البيعة الثانية.

يتم محاورة الطالبات بالنقاط ذات العلاقة بمادة الكتاب المدرسي الواردة في القصة، فأسأل الطالبات :لماذا اختار الرسول مصعب بن عمير ليكون سفيراً له في يثرب؟ ما الدور الذي أداه مصعب بن عمير في يثرب؟ ولماذا هاجر مصعب وعدد من المسلمين إلى الحبشة؟ ثم أكمل بقية القصة.

وفي غزوة أحد يحتدم القتال بين المسلمين والمشركين، ويخالف الرماة المسلمين على جبل أحد أمر الرسول ويغادرون مواقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين، ولكن عملهم هذا حول النصر إلى هزيمة، ويفاجأ المسلمون بفرسان قريش تغشاهم من أعلى الجبل، ومزقت الفوضى والذعر صفوف المسلمين، فركز المشركون على رسول الله (ص) يريدون قتله، وأدرك مصعب ذلك فحمل اللواء عالياً و كبر ومضى يصول ويجول، وكل همه أن يشغل المشركين عن الرسول، فأقبل أحد المشركين فضربه على يده اليمنى فقطعها وأخذ اللواء بيده اليسرى، فضربه على يده اليسرى فقطعها، فحنا مصعب على اللواء وضمه بعضديه إلى صدره وهو يقول: (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) ثم حمل عليه الثالثة بالرمح ووقع مصعب وسقط اللواء، وقال الرسول وهو يقف عنده: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وقد مثل المشركون بجثمانه تمثيلاً أفاض دموع الرسول، (اتوقف هنا وأبين للطالبات حالة التمثيل بالموتى ورفض الإسلام لها) واتابع: ألقى الرسول بأس نظرة على بردته (عباءته التي كفن بها وقال: (ما رأيت بمكة أرق حلة منك ولا أحسن لمه منك) ثم ها أنت أشعث الرأس في بردة، ثم هتف الرسول وقال: (إن الرسول يشهد أنكم الشهداء عند الله يوم القيامة)

في أثناء سرد القصة نتوقف لبيان نقاط أساسية في الدرس ذات العلاقة بمادة الكتاب المدرسي، عن طريق المحاورة مع الطالبات وبيان معرفتهن لها، فأسأل الطالبات :هل حقق المسلمون الانتصار في معركة أحد، ولماذا؟ وكيف استشهد الصحابي مصعب بن عمير، وما هي منزلة الشهداء في الإسلام؟ ولماذا بكى الرسول عندما نظر إلى مصعب وهو في مكفن في بردته؟

نكمل الدرس، فأقول: بعد البيعة الأولى وفي موسم الحج التالي اجتمع الرسول محمد(ص) بعدد من الوافدين للحج في موقعة العقبة، وأبدأ بطرح بعض الاسئلة، كم عددهم، وأستمر في طرح الاسئلة ومناقشتها مع الطالبات للحصول على الإجابة الصحيحة التي تدون على السبورة، س: عرفي بيعة العقبة الثانية؟ماذا طلب الرسول محمد (ص) في البيعة الثانية، س: كم نقيبا أخرج للرسول في البيعة الثانية؟س: ما أهمية البيعة في التاريخ الإسلامي؟

رابعاً :التقويم والتلخيص: يتم توجيه بعض الأسئلة إلى الطالبات لمعرفة مدى استيعابهن للدرس. س: أين التقى الرسول محمد(ص) بالدعاة الأوائل للإسلام من أهل يثرب؟ س: ما اسم الصحابي الذي أرسله الرسول مع أهل يثرب في البيعة:

**ملحق 2 يبين القصص التاريخية حسب مواضيع الكتاب المدرسي**

1-القصة التاريخية (الميلاد المبارك)(موضوع مادة الكتاب –مولد النبي محمد )(ص)ونشأته )

كان لعبد المطلب،شيخ بني هاشم ورئيسها المطاع عشرة أولاد،أصغرهم وأفضلهم هو عبد الله،وكانت في مكة قبيلة تعرف ببني زهرة،وكانت أمرأة من هذه القبيلة تسمى (أمنة)بنت أحد شرفائها (وهب بن عبد مناف)،فلما شب عبد الله زوجه والده بأمنة،ولم تمضِ إلا مدة يسيرة حتى حملت أمنة بسيد البرية النبي محمد(ص)،في حين أن عبد الله كان قد سافر في رحلة تجارية إلى الشام،فلما بلغ مدينة يثرب توفاه الله،فولد الطفل يتيماً،ورافقت ميلاده الكريم حوادث خارقة إذ انخمدت نيران فارس المجوسية، وسقطت شرفات قصر كسرى ملك الفرس،ونكست الأصنام، واحتفلت أسرة بني هاشم بمولده المبارك،وكان من عادة الشرفاء في مكة أن يطلبوا لأبنائهم مراضع من أهل البادية، لتكون نشأة أولادهم سليمة عن الضعف الجسمي والنفسي،وقد أتخذ عبد المطلب امرأة عربية من أفصح القبائل لساناً لتكون مرضعة ومربية له،تلك كانت(حليمة)المنسوبة إلى قبيلة بني سعد،ودرج الطفل المبارك في أحضان القبيلة،ولما بلغ السادسة من عمره، رافق أمه في سفرة إلى يثرب،وحينما قفلوا راجعين، توفيت آمنة، تاركة أبنها الوحيد يتيم الأبوين.

2-القصة التاريخية مصعب بن عمير (سفير الرسول) (دعوة رسول الله (ص)للقبائل )


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

كان مصعب بن عمير أعطر أهل مكة،فكان المدلل المنعم،سمع بالنبي الجديد ومن تبعه من المسلمين وعلم باجتماعهم في دار الأرقم بن أبي الأرقم، فلم يتردد وسارع ليسمع ال=آيات تتلى والرسول يصلي بالمسلمين،فكان له مع الإسلام موعداً،فيبسط يده مبايعاً ولامست اليد اليمنى لرسول الله صدره المتوهج فنزلت السكينة عليه،وقف مسلماً أمام أمه وعشيرته وأشراف مكة المجتمعين يتلو عليهم القرآن ى د ال، الذي يطهر القلوب،وعلم مسلم أن هناك من المسلمين من يخرج إلى الحبشة فخرج معهم وعاد إلى مكة ثم هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية،صار مصعب وهو ابن النعمة الوافرة التي كان يعيش فيها مؤثر الفاقة،وأصبح الفتى المعطر المتأنق لا يرى إلا مرتدياً أخشن الثياب،يأكل يوماً ويجوع يوماً، اختاره الرسول ليكون له سفيرا في المدينة يفقه الأنصار ويعلمهم دينهم ويدعو الجميع إلى الإسلام ويهيئ المدينة ليوم الهجرة العظيم،وحمل مصعب الأمانة مستعيناً بما أنعم الله عليه منى المدينة الإسلام وعاد إلى الرسول في موسم الحج التالي لبيعة العقبة الأولى على رأس وفد عدد أعضائه سبعين مؤمناً ومؤمنة، بايع الوفد الرسول الكريم البيعة الثانية وفي غزوة أحد يحتدم القتال بين المسلمين والمشركين، ويخالف الرماة المسلمين على جبل أحد أمر الرسول ويغادرون مواقعهم في أعلى الجبل بعد أن رأوا المشركين ينسحبون منهزمين، ولكن عملهم هذا حول النصر إلى هزيمة، ويفاجأ المسلمون بفرسان قريش تغشاهم من أعلى الجبل،ومزقت الفوضى والذعر صفوف المسلمين،فركز المشركون على رسول الله (ص)يريدون قتله، وأدرك مصعب ذلك فحمل اللواء عالياً وكبر ومضى يصول ويجول،وكل همه أن يشغل المشركين عن الرسول، فأقبل أحد المشركين فضربه على يده اليمنى فقطعها وأخذ اللواء بيده اليسرى،فضربه على يده اليسرى فقطعها، فحنا مصعب على اللواء وضمه بعضديه إلى صدره وهو يقول: (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل) ثم حمل عليه الثالثة بالرمح ووقع مصعب وسقط اللواء،وقال الرسول وهو يقف عنده: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وقد مثل المشركون بجثمانه تمثيلاً أفاض دموع الرسول،(اتوقف هنا وأبين للطالبات حالة التمثيل بالموتى ورفض الإسلام لها) واتابع :ألقى الرسول بأس نظرة على بردته (عباءته ) التي كفن بها وقال (ما رأيت بمكة أرق حلة منك ولا أحسن لمه منك) ثم ها أنت أشعث الرأس في بردة،ثم هتف الرسول وقال:(إن الرسول يشهد أنكم الشهداء عند الله يوم القيامة).

3-القصة التاريخية غزوة بدر (موضوع الكتاب –غزوة بدر الكبرى)

في العام الثاني للهجرة بعد أن تملك المشركون أموال المسلمين في مكة وسعو للقضاء على الإسلام والرسول الكريم، فخرج الرسول مع 313 من المسلمين لاعتراض قافلة أبي سفيان، وبعد وصول الخبر للمشركين في مكة، خرجت قريش بجيش يقارب الألف مقاتل يحملون الأسلحة والمؤن ونزل جيش مشركي قريش وصف صفوفه للقتال على مقربة من ماء (بئر بدر)،ولكن المسلمون سبقوهم لتلك الآبار ووعد الرسول جيشه من المهاجرين والأنصار بالنصر،وخرج من المشركين للقتال عتبة بن ربيعة،وأخوه شيبه وأبنه الوليد،فأمر الرسول عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب، فقتل أبطال الإسلام الثلاثة فرسان مشركي قريش،،والتحم الجيشان، جيش الأيمان بقيادة الرسول محمد(ص)وجيش الكفر في معركة حامية، وأنهزم المشركون وقتل منهم سبعون فارساً،وأسر المسلمون سبعين أخرين،وعمت الفرحة صفوف المسلمين،ورجع الرسول والمسلمون إلى المدينة منتصرين

4-القصة التاريخية غزوة الخندق (الأحزاب) (موضوع مادة الكتاب غزوة الخندق)

قبل نهاية السنة الخامسة للهجرة أصبحت الدولة الإسلامية في المدينة قوية،والرسول يقودها ويبنيها في ضوء الأيات القرآنية الكريمة،لذلك شعر من بقي من اليهود وهم بنو قريضة بالخطر يهددهم بعد سلسلة الهزائم التي الحقها الرسول والمسلمون بهم،وراحوا كعادتهم يثيرون الخلافات بين المسلمين ويصرفون الأموال لنشر الدعايات والإشاعات، واتصلوا بمشركي مكة وسائر القبائل المحيطة بالمدينة التي لم تدخل الإسلام بعد، وتمكن اليهود من جمع القبائل المشركة في أغلب الجزيرة العربية وتكون جيش كبير، متوجه نحو المدينة المنورة، وصل الخبر إلى الرسول، فجمع المسلمين واستشارهم في معالجة تقدم القبائل المشركة (الأحزاب)نحو المدينة، واتفقوا على فكرة سليمان الفارسي، بحفر خندق حول المدينة، تفاجأ المشركون بالخندق الذي حفره المسلمون، وهو خندق كبير لا يستطيعون عبوره، والمسلمون البالغ عددهم 3 الاف مقاتل يستعدون لمواجهتهم، وبقيت الأحزاب تحاصر المدينة مدة شهر عاجزين من عبور الخندق، وحاول المشركون الاستعانة بيهود بني قريضة، الذين عقدوا صلحاً مع الرسول ألا يدخلوا الحرب ضد المسلمين، إلا أن هؤلاء اليهود عزموا على نقض الصلح والمشاركة مع الأحزاب في الحرب للقضاء الرسالة الإسلامية والإسلام نهائياً، وأحاطت قوى الأحزاب بالمدينة وكانوا 10 ألاف مقاتل، وفي الأيام الأخيرة من غزوة الخندق عبر عمر بن ود العامري الخندق وطلب المبارزة مع


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المسلمين،فخرج إليه علي بن أبي طالب وتبارز معه وقتله، فخافت الأحزاب،ثم أرسل الله تعالى ريحاً عاتية باردة على الأحزاب واقتلعت خيامهم، وكفأت قدورهم وبعثرت طعامهم ومؤنهم فلاذوا بالفرار خائفين خاسئين،حتى إذا أصبح الصباح لم يبقَ منهم أحد، ونصر الله رسوله ودينه.

5القصة التاريخية– فتح مكة 8هـ (موضوع مادة الكتاب فتح مكة)

في رمضان في السنةالثامنة للهجرة تحقق أكبر فتح للمسلمين وهو فتح مكة المعقل الأكبر للشرك آنذاك،فقد نقضت قريش الصلح الذي عقدته مع المسلمين في الحديبية،حيث ساعدت مكة قبيلة بكر في حربها ضد خزاعة،وأحست قريش بخيانتها،فأرسلت أبا سفيان إلى المدينة،ليقوم بتجديد ألصلح مع الرسول (ص)ويزيد في مدته، ولكنه فشل في ذلك،وعاد إلى مكة خائباً،ثم خرج ثانية عندما أقترب الجيش من مكة،ولم يستطع أن يفعل شيئاً، فأسلم وعاد إلى مكة ليحذر قريش من مقاومة المسلمين،وكان رسول الله قد عزم على فتح مكة،فأخذ يعد العدة لذلك في سرية تامة وخفاء،وفي اليوم العاشر من شهر رمضان في السنة الثامنة للهجرة،،تحرك عشرة الاف صحابي بقيادة الرسول لفتح مكة،وخرجوا وهم صائمون،وفي الطريق إلى مكة قابل الرسول عمه العباس مهاجراً مع أهله إلى المدينة،فصاحب العباس الرسول (ص)في سيره إلى مكة،بينما تابع أهله طريقهم إلى المدينة،نزل جيش المسلمين،وكان الليل قد دخل،فأمر الرسول بأيقاد النار،،فأوقد الجيش ناراً عظيمة،مما أدخل الرهب في نفوس المشركين،وتحرك الجيش،ودخل رسول الله(ص)مكة،وأتجه إلى ذي طوى،وخر ساجداً لله سبحانه وتعالى على ما أكرمه به من العزة وذل الكافرين،ثم قسم الرسول الجند،فسار الزبير بن العوام من الجيش،وانطلق سعد بن عبادة بقسم أخر،ثم أخذ علي بن أبي طالب الراية، ودخل خالد بن الوليد مكة من جانب أخر،وسار أبو عبيدة بن الجراح بين يدي رسول الله حتى نزل أعلى مكة، ولم يلقى المسلمون أية مقاومة تذكر أثناء دخولهم مكة سوى بعض المناوشات بين خالد بن الوليد و بعض رجال قريش، هرب المشركون بعدها، وقد أمر الرسول (ص) أصحابه بألا يقاتلوا ألا من قاتلهم،وبعد أن هدأت أوضاع الناس دخل الرسول(ص) المسجد الحرام وحوله الأنصار والمهاجرون،ثم طاف بالبيت الحرام وفي يده قوس،وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً،فأخذ يطعنها بالقوس ويقول:(وقل جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا)،وقد أخذ الرسول مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة، وفتحها ثم دخلها،فرأى صورا فمحاها،وحطم الأصنام ثم صلى في داخلها،فخرج فوجد المسجد قد أمتلأ بأهل مكة ينتظرون مصيرهم،فخطب فيهم،ثم قال :يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم ؟قالوا خيراً،أخ كريم وابن أخ كريم،قال :فإني أقول لكم كما قال يوسف لأخوته :لا تثريب عليكم اليوم،أذهبوا فأنتم الطلقاء،ثم أعطى رسول الله مفتاح الكعبة لعثمان بن طلحة،ثم فتح مكة وقضى على الأوثان والشرك في مكة تماماً.

6–القصة التاريخية:غزوة تبوك(موضوع الكتاب غزوة تبوك)

بعد فتح مكة وهزيمة اليهود والمنافقين،عاد رسول الله (ص) إلى المدينة،فوصلته أخبار تحرك جيش الروم لغزو الجزيرة العربية،فانطلق الرسول (ص)بجيش قوامه 30 الف مقاتل،وعقد مع زعماء شمال الجزيرة العربية معاهدة تنص على عدم الاعتداء،ولما سمع الروم بتقدم الجيش الإسلامي،انهزموا خائفين،فظل الرسول (ص) والجيش الإسلامي أيام في منطقة تبوك،ثم استخار الرسول أصحابه في ملاحقة الروم أو العودة إلى المدينة المنورة، وبعد النقاش قرر الرسول محمد (ص)العودة إلى المدينة المنورة،وسمي جيش المسلمين بجيش العسرة لشدة ما أصابهم من العسرة والتعب، إذ يقول الله تعالى: ((لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين أتبعوه في ساعة العسرة)) سورة التوبة 117


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq